

رؤية من الخارج  
قصة



هاشم إبراهيم فلالي

1434 هـ - 2013 م

## رؤية من الخارج .... وأين نحن من العالم

-1-

عام 1992

إنهم يسيروا فى طريقهم، مجموعة من الاصدقاء، ذهبوا إلى احدى الدول الاوربية، حيث الاجواء الباردة والامطار الخفيفة التى تهطل بلا انقطاع، والسماء الملبدة بالسحب، والشمس التى لا تشرق إلا نادرا. إنهم تقابلوا فى بهو الفندق، ذوالخمس نجوم وقد طلبوا الشاى والقهوة والعصيرات كلا وفقا لذوقه الذى يناسبه. فبعضهم يقيم فى هذا الفندق، والآخر فى شقة فى احدى المباني فى المدينة، والبعض فى فيلات فى ضواحي المدينة، وانهم ايضا من جنسيات مختلفة وقد تعرفوا على بعض نظرا لجنسياتهم العربية والغربة التى تجعل هناك مداخل للصدائة والصحوبية كما يقال، حتى يتم التغلب على وحشة الغربة، وان لا يظل الانسان منفردا فى بلاد غريبة لا يعرفها، أو تعرف عليها، ولكنها فى النهاية ليست بلده ولا موطنه، وانما هو فى هذه البلاد ذات الحضارة المتقدمة والحديثة فى عالمنا الذى نعيش فيه، والتى منها يتم الاقتباس ومن يريد بان ينهل من العلوم والاداب والثقافة والرياضة، ولكل ما يمكن بان يتعلمه ويتقنه، سواء استمر فى هذه البلاد يخدم فرع العلم او المجال الذى تخصص فيه، او عاد إلى بلاده يفيدها ويعطى بها ثمرة تجاربه وخبرته وعلومه من هذا المنهل الذى عليه الطلب، والذى له بريقه ولمعانه وجاذبيته لايا من باقى بلاد العالم، وخاصة العالم النامى.

تحدث عامر وهو سودانى وهو فى العقد الثالث من عمره، وفى يده احدى الصحف العربية لمتابعة ما يدور فى الوطن العربى وفى وطنه بلاشك، وبتفكير عميق، وهو ترتشف من فنجان القهوة الاكسبرسوا الذى امامه، وقال

كل ما هو مفيد ونافع، يجب أن يعرض، وما هو خلاف ذلك فيجب أن ينظر فيه

ما هذا الذى يحدث من العرب وللعرب، "لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم". إن العرب فى الفتر الأخيرة أختلفوا وتباعدوا كثيراً ولم يتفقوا او يقتربوا، سواءً بصورة تلقائية أو مخططة ومدروسة، ولذلك الكل يريد أن يتصرف كما شاء.

ماذا تظن بانه من الممكن بان يحدث، فى مستقبل لا يعلم إلا الله نتائجه، وكيف سيكون من تطورات فى بلادنا الحبيبة، والتي تركناها من اجل ان نعود وننهض بها نحو اوضاع افضل، وان لا نتركها فى هذه المأسى التي تعم وتستمر ولا تريد بان تنتهى. إن لكلا منا دوره الملقى على عاتقه، ولا بد من ان نكون عند حسن الظن، وان نقوم بواجبنا فى هذه البلاد التي وصلت إلى هذه المستويات الحضارية الرفيعة، وان نعود وقد تعلمنا وتدرينا واستفدنا ومعنا العلم والادوات الضرورية من اجل النهوض ببلادنا من كبوتها التي وقعت فيها برضاها وعمدا، فإنهم فى انتظارنا على احر من الجمر، لسنا نحن بالذات، وانما الخلاص من هذه الاوضاع، ومن سيستطيع بان يؤدي هذه المهمة، وها نحن فى هذا الموضع الذى يؤهلنا لان نصيح نحن من ينتظرونه، فلا يجب مطلقا بان نخذلهم فقد شبعوا من كل من خذلهم فى السابق، وما زال الطابور فى مساره، ولم يجدوا هذا الذى سوف يكون او يكونوا ذو بأس بل رحمة بهم، فى اعادة البناء والقيام بالاصلاحات والانشاءات وكل ما يهيئ لهم الحياة الكريمة التي يحلموا بهم، لقد دمرت اوطاننا فلا ينبغى بان نتركها فى هذا المصير الذى لا يرحم. لانريد بان نعود إلا ديارنا خائبين، لا رجاء منا، مثل من كان قبلنا. هل سنعود ونظل نعانى من التردى فى الاوضاع التي فى بلادنا، ونحن هناك الان نرى هذا الاستقرار وهذه الحضارة التي لا تجعل الانسان يفكر فى ان يعود إلى وطنه

مرة أخرى، ولولا حب الوطن والاهل والجيران والارض الذى انبتتنا ونشأنا فيها، وارتوينا من خيرها كثيرا كان ام قليل فهذا لا يهم، فالمهم بان الحنين إلى الوطن لا يمكن بان يعوضه شئ. إذا شعوب هذه البلاد الاروبية الذين حضرنا لديهم من اجل ان نتعلم منهم كيف صنعوا حضاراتهم ونظامها السياسى والاقتصادى وما لديهم من حلول ومعالجات لمشكلات فى كافة المجالات والميادين، ليس لدينا، ليسوا بأفضل منا، فأذا اين العيب او اين الخلل. إن لدينا ايضا صروح حضارية، ولكنها فى حاجة ماسة إلى الاصلاح والتطوير والتحديث، هذا لا يمكن بان يتأتى إلا من خلال التعاون مع من لديه العلم والخبرة فى هذا العمل، بالاسلوب الصحيح والسليم والعلمى، الذى يحقق هذا المسار نحو الافضل، وهذا للأسف مفقود فى بلادنا العزيزة.

ثم سكت برهة يفكر فيما سيقوله ونظراته زائغة نحو لا شئ، ولكن الجميع كانوا ينصوتوا إليه، على وجوههم تعبير الاسى والحزن للأوضاع فى اوطانهم، وما سوف يعودوا ليجدوا الفارق الهائل بين هذه البلاد الغربية وبلادهم الحبيبة.

هناك تحدث **عبدالودود وهو فلسطينى** وتطرق الى الجانب السياسة بالوطن العربى، من وجهة نظره وما يحدث من توترات خطيرة.

ان المشكلة الاساسية تكمن فى الصراع العربى الاسرائيلى يا أصدقائى الاعزاء، فكلنا يعلم بان اسرائيل هى التى تسببت فى تردى الاوضاع فى اوطاننا، فلولا اسرائيل، لكانت اوطاننا افضل بكثير عن حضارة العام الحر المتقدم، وكانوا هم الذين يحضروا إلينا من اجل الاستفادة منا، وتلقى العلم والمعرفة والخبرة لنقلها إلى بلادهم. ولكن لا يمكن بان يتحقق اية حلم او طموح من الطموحات الحضارية فى اوطاننا واسرائيل تحتل ارضينا،

وتدمر وتقتل وتدنس المقدسات. إننا هناك فى بلاد الغربية حين نجد الحرية  
والامكانية فإننا نصل إلى ارقى المستويات فالعربى ليس باقل من غيره،  
ولكنه للأسف يحتله غيره، وهذا هو البلاء الذى اصاب الامة منذ القدم،  
وليس بشئ حديث او جديد. العرب لهم امجادهم وتاريخهم الذى فتحوا به  
العالم، من اقصى الشرق إلى اقصى الغرب، واطاعوا شعلة العلم والفكر  
والهداية على العالم الذى كان فى بحر الظلمات يتخبط يطلب النجاة والغوث  
من الهاوية والهلاك الذى تردى إليه. إذا انقلبت الآية حين حدث الانحراف  
عن الطريق السوى السليم نحو تحقيق المجد والتطوير والتحديث  
الحضارى. فإن الحياة لا ترحم من يترك الاسباب ويحيد عن الصواب  
والرشاد. نعم احتلتنا اسرائيل فى عام 48 فى حرب اعطانا فيه الاستعمار  
الاسلحة الفاسدة بطريق غير مباشر، واعلنت دولة اسرائيل، وبعد ذلك،  
شنت علينا الحروب بدعم من الغرب لا منتهى، فعلاقات العرب بالغرب  
كانت فى غاية التردى والتدهور، وواصلت اسرائيل حروبها على العرب  
فى رغم تعدد الجبهات عليها، ولم يستطيع العرب الانتصار، فاعلنت  
معاهدة السلام جزئيا بين العرب واسرائيل، وحدث الانقسام، ثم عاد مرة  
اخرى العرب فى صف واحد، لمواجهة اسرائيل، وما يمكن بان يتم مع  
تطور الاحداث. فحدثت الثورة الايرانية وسقوط حكم الشاة واعلنت الدولة  
الاسلامية، وقامت الحرب الايرانية العراقية، لستنفد ثروات العراق  
وطاقتهم. وانهيار الاتحاد السوفيتى الذى تورط فى حربه مع افغانستان،  
والذى كان يدعم العرب فى صراعهم مع اسرائيل، واعلن فى العالم النظام  
العالمى الجديد. فلم يعد إلا بان يصبح هناك سلام فى المنطقة، وتم عقد  
مؤتمر مدريد للسلام، ومعاهدة اوسلو، ومازالت التوترات مستمرة رغم  
ذلك، حيث ان اسرائيل لا يردعها رادع، وتتصف بالصلف والتعنت  
والاستمرار فى غيرها وجبروتها واعتدائها المستمرة على العرب باحدث

اسلحتها فى ترسانتها العسكرية المتقدمة وما تتصف به من تفوق عسكرى  
تدعمه امريكا، من اجل ان تظل اقوى من الدول العربية جمعاء.

ثم اطرق **عبدالودود** لا يدري بماذا يمكن بان يكون مستقبل المنطقة  
وما زالت اسرائيل تحتل بلادهم وارضيتهم، تسبب التوتر السياسى  
والعسكرى الذى لا ينتهى فى المنطقة والعالم.

وهناك تدخل **فريد من لبنان** وفى يده احدى المجالات العربية السياسية  
يتصفحها، ليعرف ما يحدث ويدور فى الوطن العربى

إننا نعيش فى حروب اهلية واغتيالات سياسية منذ ثلاثين عام، واسرائيل  
التي لا تهدأ فى شن غارتها على الجنوب واقليم التفاح وصيدا وشبعا وما  
حدث من غزو اسرائيلى اجتاح بيروت منذ اكثر من عشرة اعوام، وهذا  
السفاح الاسرائيلى الذى ارتكب المجازر فى بلادنا. إننا دولة سياحية، ولدينا  
النظام الديمقراطى الافضل فى المنطقة، ولكن اسرائيل لا تتركنا نعيش فى  
سلام، وانما هى دائما تشن علينا بطائراتها الحربية الغارات التى تستهجن  
من العالم اجمع، بما تقوم به من هذه الغزوات والمغامرات العسكرية. شو  
بدنا نسوى، لولا المقاومة التى يؤيدها الشعب، لأحتلت اسرائيل لبنان منذ  
زمن، واصبح تحت الاحتلال الاسرائيل.

وانطلق **عبدالقدوس الجزائرى** بتحدث فى طلاقة، وكأنه جاء من عالم اخر  
يصف ما شاهده واصطدم به فى بلاد الغرب حين ذهب هناك ليدرس فى  
جامعاتهم، ويحصل على الشهادة والخبرة التى يستطيع بها بان يساعد فى  
نهضة بلاده ووطنه.

أننى ذهبت هناك وان فى ريعان الشباب، اعانى كما يعانى ابناء وطنى  
الازمات التى تعصف بالبلاد، فى كافة المجالات والميادين، فقط كانت

الازمات الاقتصادية شديدة التي مرت بها البلاد في تلك الفترة، وكان من الصعب الحصول على الوظيفة التي يعتمد عليها في الحياة من اجل ان يعيش الانسان منا الحياة الكريمة التي يحلم بها. فكانت الابواب مغلقة لا سلع ولا خدمات ولا وظائف ولا دخل ولا ولا ..

حين ذهبت إلى الغرب ومرت الايام والشهور والاعوام، وتعرفت على الكثير من العرب في الغربية، وايضا كان هناك صداقة مع وزملاء اجانب درسوا معنا، وتبادلنا الاراء ودارت بيننا المناقشات والحوارات عن الفارق بين الغرب والشرق، دول العالم المتقدم ودول العالم النامي. واصطدمت بالفارق الهائل بين الازمات لديهم والازمات لدينا. فإنه لا يوجد ازمات اقتصادية مثل التي لدينا، فالسلع والخدمات لديهم متاحة، ولكنه قد يكون الغلاء في البعض هو الذي يتسبب في الشعور بان هناك ازمة، وقد ذهبت إلى احد مكاتب التوظيف هناك وسألت عن وظيفة فكان الجواب ان نعم، واعطواني قائمة بالوظائف المتاحة لديهم، واخبروني باننى إذا لم اجد الوظيفة التي تناسبى فأن على بان انتظر وسوف يرسلوا لى حين يتم فتح وظائف جديدة، وفي هذه الفترة من الممكن بان يكون هناك اعانة بطالة، حتى يتم ايجاد الوظيفة، وفقا للنظام، الذى يحدد ذلك، والشروط التي يتم الالتزام بها. إن ازماتهم تختلف كليا عما عندنا، فإن النظام لديهم يكفل لهم حقوقهم ويرعاهم ويهتم بهم، وليس كما عندنا، وقد كانت معاناة شديدة التي مررت بها، قبل الحضور إلى هذه البلاد، التي نتغرب إليها من اجل الحصول على العلم الذى لديهم، وما يمكن بان يكون هناك من تطبيق لها في بلادنا.

وهذا السيد على رجائى هو يرتشف من كأس العصير الذى امامه يعلق ويقول ...

إننا نجمع الفلوس ولا نعرف كيف يمكن بان نستفيد منها، وانما تظل فى مكانها نحرسها وتسبب لنا القلق، وعرضة للسرقة ولا نصرف منها او ننفق إلا فى المواد الاستهلاكية ايا كانت، ولا نعرف لها طريق صحيحا نحو الاستثمار الذى تحقق لها ما جاءت وجمعت من اجله.

ذهبت ابحت عن وظيفة ... وظيفة ... عمل ... كفى بطالة ... كفى ملل ..  
البحث عن فرصة عمل .... فرصة عمل

الحضارة الحديثة ... العالم الذى أعيش فيه .... لا يجب بان نكون على  
الهامش ... لابد من الاندماج الصحيح والسليم

لا بد من الانتاج ... من العطاء ... من المشاركة .... من المساهمة ... بأن  
يكون لدينا ما نفخر به من أعمالنا ... من أنجازاتنا... ان يكون لنا وضعنا  
الذى يقتدى به فى الحياة

الحضارة بكافة مجالاتها وميادينها ... يوجد لدينا العلم والمعرفة والخبرة  
والموارد والثروات

العالم الذى نعيش فيه القريب والبعيد ... الممكن والمستحيل

علاقاتنا ومعاملاتنا ... اتفاقنا واختلافنا .. الرفض والقبول ...

موروثاتك .... مكتسباتك ... التداخل والتشابك ... الاندماج ... الانفصال  
... المشاركات

الجديد ... والتجديد ... التوليف ... التبديل ... التغيير ... التحسين ..  
التحديث



الانجازات الحضارية المعاصرة العالمية والاقليمية والعالمية  
الاعجاب .... الانبهار ... الهيلمان ... الفخامة .... العز ... المجد ...  
الانجازات

هل يوجد لديكم وظائف خالية ... فى عدم ثقة وخوف وقلق ... والتوقع  
المعتاد بالرفض المباشر والغير مباشر

نعم ... نعم ... يوجد ..... بالتأكيد ..... يوجد لدينا عجز بعض الشئ  
... فى عدد الموظفين ... نريد المزيد .. المزيد

وبعد ان دقق فى ملامحى وعرف اننى من دول العالم النامى سواء  
من امريكا اللاتينية او الهند او ما جاورها ..... واننى من منطقة الشرق  
الاوسط التى تعج بالصراعات الخارجية والداخلية وتمتلى بالازمات  
والمشكلات والمعضلات والصعوبات والتعقيدات التى لا حصر لها والتى  
لا نهاية لها على ما يبدو فى المستقبل القريب على الاقل.... إن هناك دول  
فيها الكثير من الثورات والانقلابات والتوترات التى لا تنتهى فى كل  
الميادين والتى تم تصنيفها بوضع اقتصادى متوتر ومتدهور بل وخطير  
وتلقيبها بالدول الغير مستقرة سياسيا واقتصاديا والتى لا يمكن فيها بان يتم  
الاستثمار او أن يكون هناك جذب لرؤس الاموال. إن من يريد بان يستثمر  
اموال ويحقق الانجازات الحضارية من المزيد من النجاح، ومن اجل  
الحصول على الارباح، فلا بد من دول فيها الاستقرار والامان والذى يضمن  
فيها بان حقوقه لن تضيع، وان هناك امان لممتلكاته ومقتنياته وحياته فى  
هذه الدول التى سوف يتم الاستثمار فيها.

لم يصدق وكذب اذنيه التي سمعت هذا الكلام الذى يعتبر من الخيال او فى الاحلام ... ولكنه فاق إلى نفسه وانتبه واستمع إلى باقى الكلام الذى يقال من الموظف الذى امامه ....

اين انت .. هل لا زلت تظن بانك كما انت فى نفس واقحك وعالمك ... لا ... انك فى دول العالم الحديث المتقدم المتحضر ....

لا يوجد أحد لدينا لا يعمل ... ولا توجد مشكلة لأحد تظهر إلا ولها حل عندنا ... إنه نظام مختلف ... نظام حديث ... نظام معاصر ... نظام عالمى ... لا بطالة ... لا مشكلات او أزمات بدون حل لدينا ... إذا كنا مثل الاخرين ... لم نكن لنصل إلى القمة وإلى العالمية ...

اين اوراقك .. مستنداتك .. معلوماتك الشخصية والعلمية والخبرة ... واية شئ آخر تستطيع بان تضيفه له قيمته عندنا .. يوجد لدينا الوظائف لكل المستويات من الادنى إلى القمة ... تستطيع بان تلتحق الان ... ثم تحضر اوراقك فى اية وقت تشاء ... إذا لم يكون لديك ايا منها الان ... فغدا ... نأخذ منك ما نستطيعه شفهيًا الان ... وهناك المقابلة الشخصية ... والاجتماعات التحضيرية ... المدخل إلى الشركة التى قد يعرف الكثيرين عنها بعض الشئ فقط ... ولكن ليس كل شئ ... فيوجد المكتب الذى سوف تشغله ... كل شئ جاهز ... وسوف يتم اعداد كل ما تريده فى اسرع وقت ممكن، فيوجد الادوات والمعدات الجاهزة للعمل الذى سوف تؤديه، ويوجد فريق العمل الذى سوف تنتمى إليه، إنهم ناس جيدين وسوف تندمج معهم وتتعرف عليهم ... سوف تجدهم اصدقاء وزملاء .. إنهم من جنسات متعددة من كل دول العالم ... إننا ايضا نصنف كشركة موظفيها متعددى الجنسيات ... التعاون مطلوب وموجود ... يوجد سكرتارية للقيام بكل الاجراءات الادارية اللازمة والضرورية ... فى سرعة واتقان وجودة وسهولة ... إنك

فى ءول العصر الءءءء ... نحن الءىن نصءر لباقى ءول العالم العلوم والسىاساء والانىظمة والاءراءاء فى كافة المعاملاء والعلاقاء ... أنء هنا فى عالم اخر ... العالم الءى ءىن ءءءء اىة مشكلة فى اىة مءال فانهم يلءأوا إلینا، .... الكل یرىء منا بان نعالء لهم مشكلاءهم ایا كانت سىاسیة اقءصاءیة ءءاریة صناعیة هنءسیة طبیة ... او صءیة ءىن یمرض اىة انسان فان علاءه عنءنا إذا یأس من علاءه فى اىة مكان اخر. انسى عالمك بمشكلاءه وما یدور فیه، إن فیه أزماء فى ءوامة لا ءنءهى، وعش فى عالم بلا ءعقء .. فهنا سوف ءءء العمل والءعم والامكانیاء والقءراء على ءل الازماء والمشكلاء ... سوف ءءء الفرق الشاسع بین بلادنا وبلادكم. قء ىكون عنءكم اشاء اخرى نفاءءها ... ما هى لا ... لا اعلم، وانما ءائما هناك اشاء قء لا ىكون لها ءفسىر فى الاءءاب بها .... ولكنها لیس فى مءال الءضارة الءءیة ... الءى نحن هنا فى هءه البلاد على قمءها، الكل یقءءى بنا وىءنو ءءونا ویرىء ما لءینا من علوم ومن نظام ومنمط معیشى ىبهر من یأءى إلینا، وبءلب الالباب ولا یرىء بان ىعود او ىءرك هءه الءیة العملىة أو یرءل عن بلادنا الءى فیها من الممیزاء الكءىر ... وإذا عاد إلى بلاده ىطبءق منها ما ىسءطىع مما ءعلمه واستفائه هنا... عفوا سىءى إذا كان هءا الكلام ىزعءك بعض الشىء، ولكن اءببء فقط بان ارفء من روءك المعنویة لءبءأ الءیة الءءیة الءى ءءءلف اءءلافا كلیا عما كنت فیها من ءیة، وعما ءعرفه. فیبءو بانك مءبب وءرسب الیأس إلى نفسك ... وءشأمء من الءیة .. وظننء بان لا نءاة او ءوء. إنك إذا مءظوظ ... وقء ساقءك الاءءار إلى هنا. أو ان هءا هو قءرك ... وما هو مءءوب لك. على كلا إنك سوف ءءوض فى ءمار الءیة الءقیقیة الءى ءمءلى بانءازاء العصر الءءءء.... سوف ءرى وءشاهء وءءعلم وءسمء اشاء ما لم ءراها من قبل .... العلم الءءءء الءى ىءعامل مع الواءع الءى نعیشه، بأءهزءه واءواءه ومءءاءه

وبالبطع بأسأليبه ووسائله الحديثة. وكيف يعالج المشكلات إذا تواجدت نظرا لاية ظروف او اسباب او ما قد يطرأ من مستجدات. حيث ان كل الاحتمالات توضع، وكل الاحتمالات يعمل حسابها، وليس هناك مجالا للخطأ إلا نادر، او ظهور عيوب، والتي يتم معالجتها، وبالتعويض لمن تعامل معها، بما هو افضل. إننا نحافظ على منتجاتنا وخدماتنا. إنه الكم الهائل من العناصر والمواد والادوات والاجهزة وكل ما يتم الاحتياج إليه مما سيستخدم او يستعمل في مشاريعنا، وإنها المسافات الشاسعة والامكانيات والقدرات الهائلة واللامحدودة. وفي الوقت ذاته حسن التصرف والسيطرة والامان والسلامة في التعامل مع كل هذه العناصر والجوانب والعوامل والمقومات المتواجدة والمتوافرة لدينا، وما يمكن بان يستجد في خلال مراحل وفترات قصيرة واماكن قريبة او بعيدة في المتناول والسرعة في المعاملات المختلفة والمتنوعة. إننا نتعامل مع العالم كله وليس فقط بلادنا المحتضرة، أننا نصدر كل ما يحتاج إليه الآخرون. ... إنه انتشارنا العالمي. على كلا ..

اصدار الكارت الوظيفي الان ... رغم بان هناك الكثير من البدائل المتاحة ايضا، التي تتعرف عليك لفتح الابواب الالكترونية في كافة مرافق الشركة، من خلال بصمة العين وبصمة الصوت وبصمة اليد، وشكل الوجه وبصمات الانسان التي لا حصر لها. فالامان متواجد بشكل كبير، وقد يكون هذا عادة في المرافق التي في الدول الاخرى، حيث لا نحتاج هنا إلى كل هذا. ونؤمن لك المستقبل ... فلا خوف ... ولا قلق من ان نتركنا في اية وقت فلك كل الضمانات ... إننا ليس فقط نضمن منتجاتنا وانما ايضا نضمن ونؤمن موظفينا ... واصدار الشهادات التدريبية .... وشهادة الخبرة في نهاية

المدة او حين تتركنا، ونادرا نصدر شهادات لترك العمل ... فالكل لا يجد سببا لذلك أو مكانا اخر افضل ... سوف نصدر لك كارت ايضا انت وأفراد عائلتك، وسوف يكون هذا الكارت مقبول ومرحب به فى معظم دول العالم من حيث ما سوف يتم الاحتياج إليه ... تسديد مصروفاتك وما يمكن بان يكون هناك من مميزات اخرى مثل التخفيضات والخدمة المميزة، والتي قد تصل إلى كبار الزوار والشخصيات الهامة. واصدار كارت اخر للعمل حيث تفتح من خلال الابواب الالكترونية التي قد تواجهك اثناء حضورك وتجوالك فى مرافق العمل المتعددة فى كل موقع سواء فى الداخل او الخارج. أيضا لن يتم اعداد مكتب ومسكن وترتيبات تحتاج إلى وقت، فكل شئ جاهز فإنه يوجد لدينا البنية الاساسية التي تضع فى الاعتبار كل الاحتمالات المستقبلية من تزايد عدد الموظفين ومتطلباتهم، ولا ننتظر حتى تظهر هذه المتطلبات والاحتياجات، وانما لدينا الخطط التي وضعت من قبل الخبراء والمختصين الذين قاموا بكل الاستعدادات اللازمة للمستقبل. فترة زمنية لا تقل عن نصف قرن من الزمان، لن يكون فيها، ايا من تلك الانشاءات الجديدة او الصيانة او المتابعة والتحديث، وانما هو نظام ألكترونى يتم القيام بكل الترتيبات تلقائيا، وبتابع الترتيبات المطلوبة، وما يمكن بان يكون هناك من مستجدات فى الشركة.

كم عدد افراد عائلتك؟ ..... زوجة وولدين وابنتين ...

لا بأس لا تحمل اية هم او تقلق تجاههم ... فإن السكن والغذاء والكساء والتعليم والمواصلات وباقى الخدمات الضرورية والكمالية سوف تتوافر لهم.

نحن نريدك بان تركز فى عملك وتعطيه كل الاهتمام اللازم والضروري ... فلا يكون هناك شئ اخر يقلقك او يعطلك عن عملك ... هذا

من اجل الانتاج الافضل للفرد والجماعة ... حين يطمئن الانسان إلى ان كل شئ يسير كما يجب .. فلا يحدث اية تداخل فى تفكيره بين عمله وما قد يشئت تفكيره فى اشياء اخرى تعطله او تزعجه او تقلقه ... سوف تعمل وتتعب وتشقى ... ثم سوف ترتاح وتسترخى وتأخذ قسطا من الراحة فى اية مكان تريد. سوف يكون هناك ايضا تلك الرحلات الجماعية، منها ما قد يكون من رحلات رجال الاعمال، فى التعاون مع الدول الاخرى وشركاتها ومؤسساتها، حيث المنافسة العالمية الشديدة الوطأة كما تعلم. سوف يكون هناك التدريبات المناسبة والملائمة لطبيعة العمل، وسوف يكون هناك الدعم اللازم الهائل، بحيث يكون هناك النجاح والتفوق والوصول إلى القمة والحفاظ على هذه المستويات الرفيعة. لا نريد بان يكون هناك من يتخطنا فى انجازاته فى مجالنا الذى نخوض غماره. إن كل منتج وخدمة يتم الاعلان والبوح بها، تتناقلها وسائل الاعلام المختلفة والمتنوعة فى كافة انحاء الكرة الارضية، فإن نجاحنا وفشلنا او اية اخطاء ولوبسيطة فإنها دائما تنتقل بسرعة إلى كل مكان. فيجب بان نكون فى المسار الصحيح لا نحيد عنه.

سيدي .. إنك ستبدأ فى اندماج مع شركات ومؤسسات فى بناء الابراج الشاهقة ... الهائلة فى الحجم والارتفاع والامكانيات ... بكل ما قد يتواجد بها من مرافق تجارية وسكنية وترفيهية ... التى تحتاج إلى كميات هائلة من الخامات والمواد والعناصر الضرورية والاجهزة اللازمة فى القيام بهذه المهام وكيفية التعامل معها من اجل بناءها على احدث الاساليب، والتى قد لا تكون متاحة إلا هنا وتحتاج إلى الدعم الهائل من تلك الجهات الممولة، ايا كانت حكومية او خاصة. سترى الارض الفضاء من الارض او من الفضاء وقد تحولت إلى ابراج .... او ما قد يكون هناك من مباني قديمة قوية او آيلة للسقوط، ولكنها إذا كانت أثرية فإننا نحافظ عليها

ونرممها وقد نعيد بنائها، فهذه المناطق القديمة والتي قد يكون لها اهمية لأية سبب من الاسباب، وقد تحولت الى منطقة عصرية تجارية تسويقية سكنية ترفيهية فى خلال فترة وجيزة ... سوف تتعرف على العمل كيف يبدأ وكيف يتم وكيف ينتهى ويبدأ فى التشغيل والمتابعة والرواج والتسويق له .... إن ما نقوم به ونؤديه اليوم هنا سوف ينتشر فى العالم اجمع، ويكون عليه الطلب. منتجاتنا ذات تاريخ عريق، وماركات شهيرة وسمعة وجودة عالمية. لا احد يستطيع بان يزايد او يساوم عليها احد، فيكفى بان نضع اسم الشركة فتجد الثقة والشهرة والمصداقية، يافطة عليها اسم الشركة وشعارها امام موقع العمل، فهذا يكفى بان هناك مشروع ممتاز سوف ينتهى فى موعده المحدد بافضل الموصفات التنافسية الممكنة. فإن منتجنا وخدماتنا لك وللزمن، سوف تعجب به سوف ترضى سوف لا تجد ما هو افضل. ها انت فى المكان المناسب والوقت المناسب للعمل. هل انتعشت بعض الشئ، نظرة تفائلية للمستقبل، تغير فى التفكير من العقيم إلى المنتج، رؤية جديدة للواقع وللحياة، ليس هناك ما يعكر الصفو او يزعج، سوف تجد مزيدا من افضل تلك المشاعر ايضا فى اثناء القيام بالعمل، النجاح التفوق والمنافسات العالمية ... تذكر هذا ... كل كلمة منا نتفوه بها تتناقلها وسائل الاعلام العالمية وما نقوم به سوف يكون قدوة يحتذى به، وفخرا الكل يسعى من اجله. أننا نحضر الكثير الموظفين والعاملين لدينا لنيل الجوائز العالمية والشهادات التقديرية والاوزمة الرفيعة الشأن ودخول الموسوعات مثل موسوعة جنيسن وغيرها فى التميز والارقام القياسية التى قد تتحقق فى بعض ... بل غالب الاحيان. فالشركة كما تعلم حصلت على الكثير من تلك الجوائز العالمية وشهادات التقدير والاوزمة العالمية والسمعة والشهرة والثقة اللامحدودة، فى انحاء الكرة الارضية.

أستاذى ... ألا تسمع عن المحاولات المستميتة من اجل الهجرة إلينا للحصول على الاموال من العملة الصعبة، وتوافر العمل والامكانيات وكل الوسائل الحديثة اللازمة لتحقيق الانجازات ... والحياة الكريمة الراقية الهادئة الهنيئة ... إنها ليست دعاية خيالية فى حضاراتنا الحديثة المعاصرة التى تتواجد هنا ... وانما هو الواقع الحقيقى ... إنها الهجرة الغير شرعية ... افراد وجماعات من مختلف الدول فى انحاء العالم، وما يحدث من منع الهجرة الغير شرعية لهم سواء عن طريق بلادهم او من طبيعة الظروف التى يمروا بها من اجل الوصول وعبور الحدود، وما قد يتم ترحيلهم إذا ما تم التعرف عليهم إذا ما نجحوا فى الوصول إلى البلاد واقاموا بها. إن من يأتى إلينا بالطرق والوسائل الشرعية سواء من اجل التعليم او التدريب او العمل او حتى السياحة والزيارة فإنهم لا يندموا، وانما يريدوا بان يظل مقيمين لا يعودوا إلى بلادهم مرة أخرى إلا اذا ما تحكمت فيهم ظروف اخرى تستوجبهم العودة ... لأية سبب من الاسباب.

سوف يكون لكم جميعا افراد العائلة الكريمة العلاج المجانى، فى اية مستشفى، ولكن لدينا أفضل المستشفيات والاطباء والاجهزة والادوية بمعنى إنكم لن تحتاجوا أن تذهبوا إلى اية مستشفى اخرى للعلاج ... إنكم فى شركة عالمية لديها كل المرافق التى يحتاج إليها الموظفين على احدث الانظمة وافضل المستويات، فإننا قد نكون مثل المدينة الصغيرة المتكاملة فى جميع ما تحتاجه، وتستطيع بان تعتمد على نفسها وذاتها بدون اية دعم من خارجها، وانه قد يكون هناك من يأتى إلينا من اجل الحصول على بعض تلك الخدمات التى نؤديها لموظفينا، ولكن قد يكون هناك بعض الاجراءات الضرورية من اجل القيام بذلك الامر. إنه قد يكون هناك استخدام للطاقة الشمسة فى بعض تلك المناطق التى تتوافر فيها اشعة



الشمس. كما ان هناك تلك المرافق التي تعمل بالربوت او ألكترونيا بدون تدخل البشر إلا فى النادر.

إن ما يتوافر فى هذه الشركة سوف يتم التعرف عليه من خلال بعض تلك الدورات التعريفية والتمهيدية والنشرات والكتالوجات المتواجدة والمتاحة، ويوجد نشرات و مجلات و كتيبات تصدر بأسم الشركة ما هو عام وما هو خاص وما هو متخصص باستمرار كل فترة بعضها أسبوعيا وشهريا وسنوياً، ووفقاً للمناسبات.

إنه ايضا يوجد الدورات التدريبية المستمرة والمشاركات والمساهمات فى الابحاث والدراسات من اجل التطوير والتحسين والتحديث المستمر والمتواصل، والتي تتم داخل الشركة، ويكون هناك الاعلان عنها على المستوى العالمى والاقليمى والمحلى.

إن السكن والموصلات على احدث الطرازات والموديلات، وفى نفس المدينة الخاصة بالشركة، فليس هناك حاجة إلى الخروج، فيوجد كل شئ لدينا من اسواق وعيادات والنوادي والمنتزهات. يوجد ايضا لدينا الواقع الافتراضى إذا اردت ان تعيش فيه، فإذا اردت بان تجد الزحام والضجيج والبشر فى كل مكان فهذا ممكن، وإذا اردت بان يكون هناك الهدوء والراحة والاستجمام ايضا يتوافر بكل سهولة. العالم الخارجى نستطيع بان نوجده بالداخل، والعالم الداخلى نستطيع بان ننشره بالخارج. لا يوجد مستحيل ... كل الحلول والمعالجات توجد لدينا ... لا تقلق .. العلم العمل التفوق الانجازات التخطيط والتنفيذ المتابعة المشاركة الانفراد الاندماج المساهمة الاتحاد الوحدة كله ممكن ... نحن نجمع الطلبات ... شفها كتابيا ... بشكل مباشر او غير مباشر ... ونقوم بالتنفيذ ... يوجد الاليات لذلك ..

## Thank You for previewing this eBook

You can read the full version of this eBook in different formats:

- HTML (Free /Available to everyone)
- PDF / TXT (Available to V.I.P. members. Free Standard members can access up to 5 PDF/TXT eBooks per month each month)
- Epub & Mobipocket (Exclusive to V.I.P. members)

To download this full book, simply select the format you desire below

